المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-05-2008
الصفحـات : 54
العـــدد : 15240
المسلسل : 330

هبة الزاهر، منى باوزير- الظهران

نستكمل في هذه الحلقة التمهيد لاحتفال شركة أرامكو السعودية يوم الأحد ١٤٢٩/٥/٢٠ هـ بمرور ٧٥ عاماً على تأسيسها من خلال اقامة احتفالات في مقر إدارة الشركة بالظهران و٦٧ موقعاً من مواقعها في الداخل والخارج على ان تستمر فعاليات الاحتفال لمدة سبعة أيام اعتزازاً بموظفي الشركة الذين كانوا وراء كل ما حققته من إنجازاتٍ عالميةٍ في مختلف المجالاتٍ.

"عكاظ" وفي هذا المناسبة تنشر سلسلة من الحلقات التي تحكي القصة الكاملة للذهب الاسود في المملكة.

٧٥ عاما على تأسيس أرامكو السعودية.. قصة الذهب الأسود (٢)

«توكّل على الله ووقّع» عبارة المؤسس التي وضعت اللبنة الأولى للتحول الكبير

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-05-2008 العـــدد : 15240
الصفحـات : 54 المسلسل : 330

النعيمي: البئر رقم ٧ كانت نقطة انطلاق المسيرة الحافلة بالاكتشافات النفطية الضخمة والإنجازات الكبرى

ابن جمعة: منجزات كبيرة على صعيد تنمية الإنسان والأعمال والتطور بكل تفاصيله وانعكاساته على الحياة

اتفاقية الامتياز الأصلية في ١٩٣٣ أفضت إلى تدفق الزيت بكميات تجارية من بئر الخير

«طاقة لأجيال» شعار يظهر الالتزام بتسخير الطاقات لتزويد العالم باحتياجاته من النفط

في هذه الحلقة نتحدث عن توقيع اتفاقية الامتياز الاصلية في العام ١٩٣٣ التي افضت الى تدفق الزيت بكميات تجارية في المنطقة الشرقية وبالتحديد في البئر رقم ٧ -بئر الخير- وننشر كلمتي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ورئيس ارامكو عبدالله بن جمعة في هذه المناسبة:

يعود الفضل في توقيع اتفاقية الامتياز الاصلية للتنقيب عن الزيت بين المملكة وشركة "ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا" (سوكال) العام ١٩٣٣م الى الرؤية الحكيمة الصائبة من لدن المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -يرحمه الله- الذي اعطى اوامره للشيخ عبدالله السليمان وزير المالية وممثل المملكة في المفاوضات مع شركة سوكال بالتوكل على الله وتوقيع الاتفاقية. وقد اسفر هذا القرار المبكر الحكيم عن السماح للجيولوجيين الامريكيين بالتنقيب عن الزيت في المملكة التي كانت حينئذ لا تزال حديثة العهد، والتي كانت على موعد مع وضع اللبنة الاولى في تحولها الاقتصادي الكبير، الذي سيشهد فيما بعد زخما كبيرا بني على انطلاقة صناعة البترول وتطوراتها.

لقد افضت تلك الاتفاقية إلى تدفق الزيت بكميات تجارية في المنطقة الشرقية من بئر الخير (البئر رقم ٧) وتوالت بعد ذلك الاكتشافات والإنجازات النفطية، لتمتلك المملكة اليوم اكبر احتياطي في العالم قابل للاستخراج من الزيت الخام والمكثفات، يبلغ تقريبا ٢٦٠ بليون برميل، كما تحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم من حيث احتياطات الغاز الطبيعي، التي تبلغ نحو ٢٤٩ ترليون قدم مكعبة. وتعد ايضا اكبر دولة مصدرة للزيت الخام، إذ صدرت -من خلال ارامكو السعودية- اكثر من ٢,٥ بليون برميل في عام ٢٠٠٦م (بمعدل ٨,٩ ملايين برميل في اليوم).

خمسة وسبعون عاما من الإنجازات التي لم تتشاءب ولم تتوقف، بل إن هذه المناسبة حين تحل علينا فإنها تعني -بمشيئة الله- الاحتفاء بعقود اخرى من تامين الطاقة والازدهار لكل شعوب العالم. ولعل من المناسب أن نذكر في مطالع احتفالنا بهذه المناسبة أن أرامكو السعودية تركز في الوقت الراهن على عملية توسع غير مسبوقة في مجال إنتاج الزيت، من خلال برنامج يعد الأكبر من نوعه في تاريخ الشركة، وذلك من خلال عدة مشاريع ضخمة للزيت الخام على مراحل متنوعة من التطوير.

غير واضحة تصوير

وتتوقع الشركة أن تزداد احتياطاتها بصورة كبيرة في السنوات القادمة من خلال أعمال التنقيب المستمرة وتطبيق التقنية الحديثة في الإنتاج وإدارة المكامن. هذا بالإضافة إلى قيام الشركة بمشاريع تاريخية في مجال التكرير، وذلك في إطار سعيها لاستغلال احتياطات المملكة من المواد الهيدروكربونية لتنويع الاقتصاد الوطني.

وفي خضم استعداداتها للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين، تشق الشركة طريقها بقوة إلى الأمام، حيث يرتسم وراءها ماض حافل بالإنجازات بفضل الله ثم بفضل موظفيها وما يتمتعون به من ابتكارات ومهارات وخبرات، وما قدموه من إسهامات مميزة في مسيرة التنمية في المملكة وما وفرود للعالم اجمع من اسباب تطوره وتقدمه المبني على معطيات ومنتجات الطاقة.

إن هذه الذكرى ستمثل مفصلا

المصـــــدر : عكاظ
التـــــاريخ : 18-05-2008
الصفحـات : 54
العـــدد : 15240
المسلسل : 330

مهمًا في عمر أرامكو السعودية، حيث تواصل مشغوعة بكفاح وجهود أجيالها السابقة، مسيرتها نحو المستقبل بقوى عاملة حديثة وواعدة تبنى على يقين من سبقها من الروّاد بأن الغد دائمًا أفضل من اليوم.

كما سيرفرف شعار «طاقة للأجيال»، الذي يُظهر التزام موظفي الشركة بتسخير ما لديهم من طاقات ومهارات -كما كان دأبهم على مدى الأجيال- لتزويد العالم باحتياجاته من الطاقة.

كما أن مراسم الاحتفالات بهذه المناسبة لن تقتصر على استعراض تاريخ أرامكو السعودية، بل سيجري فيها تكريم الموظفين والمقاولين والشركاء والموردين وغيرهم نظير إسهاماتهم في نجاح الشركة على مدى السنوات الطويلة الماضية، وعلى ما سيسهمون به في المستقبل، إن شاء الله.

التحديات والانجاز

وقد كتب وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي في مناسبة هذه الذكرى الكلمة الآتية:

الذكريات صدى السنين كما يقال. وإذا رجعت بذاكرتي إلى سنواتي الأول في شركتنا أرامكو السعودية فسوف أتذكر الكثير من المواقف وحالات الانبهار وتحديات الإنجاز الشخصي والعملي. وسوف أتذكر أيضًا الكثير من الزملاء والأصدقاء السعوديين والأجانب الذين صنعوا بأيديهم وعرقهم وأفكارهم هذه الملحمة النفطية السعودية، المشهود لها بالثبات والتفوق، تلك الذكريات العطرة التي تسكن نفسي وقلبي وفكري وتحيا معي غير منفصلة عما يحققه روّاد اليوم بعد ما حققه روّاد الأمس.

ويسرني أن أشاركم فرحة التمهيد لاحتفالات الشركة بمناسبة مرور خمس وسبعين سنة على توقيع اتفاقية الامتياز في العام ١٩٣٣م، حين أشار المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- لوزير ماليته آنذاك الشيخ عبدالله السليمان -يرحمه الله- بعد أن تلا عليه بنود الاتفاقية، بأن يتوكّل على الله ويوقّع عليها. لتبدأ منذ ذلك الحين المسيرة النفطية والتنموية السعودية، التي وضعت المملكة في قلب صناعة الطاقة في العالم.

لقد كانت البئر رقم ٧ أو بئر الخير، كما سماها خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- أثناء إحدى زياراته الميمونة للشركة، هي نقطة انطلاق هذه المسيرة الحافلة بالاكتشافات الضخمة من البترول والغاز والمشروعات الكبرى التي بناها إنسان وطننا بمشاركة خبرات أجنبية مرموقة، كان لها مع أبنائنا الفضل في تحقيق النجاح لمسيرة صناعتنا النفطية، التي نعتز بها كعاملين في حقل هذه الصناعة وكمواطنين يسهمون ويستفيدون من عطاءاتها ومنتجاتها وأثرها على اقتصادنا الوطني.

لقد حفلت هذه المسيرة بالكثير من الصعوبات والدلالات والمنجزات والعبر. وأرجو أن ننجح جميعًا في نقل دلالات وصور هذه المسيرة إلى جيل المملكة الحاضر وأجيالها القادمة لكي يتأسوا بخطوات آبائهم وأجدادهم، الذين أطلقوا هذه المسيرة وسقوها وسهروا عليها وأحاطوها بجهدهم وسواعدهم وعقولهم، لتؤتي ثمارها. ولو كان لي أن أضع عنوانًا لهذه المسيرة لقلت إنه تطوير الموارد البشرية السعودية، التي تعلمت وتدرّبت وتأهّلت لتعمل وتقود مسيرة صناعتنا البترولية وتصل بها إلى أهدافها، تحت رعاية وعناية ضافية ودائمة من لدن قيادات بلادنا الحكيمة التي ما فتئت منذ أول يوم وإلى يومنا هذا تحيط صناعتنا النفطية برعايتها وعنايتها.

معزوفة جميلة ممتعة

وكتب رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة ما يلي:

مثلما حفرت بئرها الأولى وأبقت عليها شاهدًا حيًا على المنجز التاريخي، حفرت شركتنا الوطنية في ذاكرتها جيدًا ذلك اليوم النفطي الكبير الواقع في العام ١٩٣٣م، وبنت عليه معزوفة جميلة ممتعة وحافلة بالإيقاعات والمنجزات التنموية الكبرى على صعيد الإنسان والإعمار والتطور بكل تفاصيله وشروطه وانعكاساته على حياة الناس وحياة أبنائهم.

يذكر كل منّا يومه الأول في الشركة. واليوم هو ابن الأمس ومنه نبدأ قراءة مسيرة الشركة التي لم تكن مسيرة عادية إذا ما أخذنا عوامل الجغرافيا والمناخ والعنصر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-05-2008
الصفحـات : 54
العـــدد : 15240
المسلسل : 330

الملك عبدالعزيز خلال زيارته لمرافق الزيت في الظهران عام ١٩٣٩م ويرافقه السيد فلويد أوليفر

البشري في الاعتبار. كثيرون - بدون أدنى شك- ترددوا في سنوات الشركة الأولى في الاعتراف بأن هذه الشركة الوليدة، المحاطة بظروف عديدة صعبة وأحيانًا مستحيلة، ستنجح في مسيرتها وتحقق ما حققته اليوم من الحضور الوطني والدولي الكبير. وقد كنت مع عدد من الزملاء الأصدقاء، مدفوعين ببقين من سبقنا من جيل الروّاد، على قناعة كاملة بأن شركتنا ستمر -بإذن الله- مرورًا آمنًا وقويًا إلى مستقبلها.

وقد كان منبع قناعتنا أن ما وفرته قيادة المملكة لها منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وما وفرته الشركة لنفسها من وسائل تعليم وتدريب وتأهيل منذ سنواتها الأولى هي الضامن، بعد توفيق الله جل وعلا، لأن تعبر بسلام وإتقان لتحتل مكانتها بين كبريات شركات النفط الدولية، وهاهي -بحمد الله- تحتل من بينها مجتمعة المركز الأول لسنوات متوالية وإلى الآن.

لقد صدقت قناعاتنا، وصدقت تلك التوقعات التي أسس لها روّاد نحتفظ لهم ويحتفظ لهم الوطن بالكثير من التقدير والامتنان، لكن هذا الصدق كان له ثمن هو الرغبة الملحة بالنجاح لدى كل موظف في الشركة من سعوديين وأجانب، جمعتهم التحديات وتبادلوا، مع الخبرات والابتكارات، جدية الأداء وارتفاع مستوى الطموحات لديهم. كل موظف في الشركة، وهذا هو سر نجاحها ومصدر فخرنا في أن لديه ما يكفي من طاقة العمل والإبداع لكي يبقى الطاقة التي تُسيّر العالم متوافرة وموثوقة لتظل ملتزمين بدورنا وبدور مملكتنا في المشاركة بصناعة العالم الحديث.

إنني باختصار، إنابة عن جيل كامل من أجيال الشركة، سعيد بحلول مناسبة احتفالاتنا بمرور خمس وسبعين سنة على توقيع اتفاقية الامتياز للتنقيب عن النفط بالمملكة. وسعيد بأن أشارك الجيل الجديد، الذي سينقل شركتنا بدوره إلى آفاق جديدة، الفرحة بهذه المناسبة. وليس لدي أدنى شك بأنها ستبقى في نفوسنا ما بقيت لدينا العزيمة على تحمل مسؤولية الحفاظ على شعارها المهم وهو: توفير الطاقة للأجيال.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-05-2008
الصفحـات : 54
العـــدد : 15240
المسلسل : 330

أرامكو في عيون الأطفال.. مملكة من البراءة والإبداع والانفتاح

رغم أن العمل الأساسي لأرامكو في مجال الزيت والغاز، إلا أن تاريخها لا يقتصر على ذلك فقط بل أسهمت، على مدى تاريخها، في النهضة الكبيرة للمجتمع السعودي في عدد من الاوجه. وقد كانت ولا تزال تمثل الحجر الأساس للمملكة في مجال تعليم وتطوير موظفيها -وشباب الوطن- لتحقيق اقصى طموحاتهم. وكان للاطفال ايضاً حصة كبيرة من الاهتمام حيث اطلقت ارامكو في العام ١٩٧٩ أول مسابقة من نوعها في المملكة لرسوم الأطفال. وقد اجتذبت هذه المسابقة آلافاً من المتسابقين المتحمسين على مدى عقود، لتقدّم صورةً مثيرةً للفضول لعالم الطفل وفضائه الداخلي، وتعرضها كمملكة من البراءة والانفتاح والإبداع ودون وجود حواجز كثيرة كالتي يضعها الكبار عقبات أمام انطلاقهم.

والهدف من وراء المسابقة هو تشجيع الجيل الجديد من الأطفال على وضع اقدامهم في أول طريق رحلة الفن التي بدأها الأولون والمضي قدمًا في إحياء الإرث الفني الغني الذي تركوه لنا، لعلهم يصلون إلى قمم جديدة من الجمال والخيال والإبداع.

ولم يقف حاجز المكان أمام المسابقة، بل دعي الأطفال، الذين تراوح أعمارهم بين ٤ و١٤ عامًا من مختلف الجنسيات خلال السنوات الماضية، لتقديم أعمالهم في مختلف المجالات الفنية: كالرسم بالزيت أو الأقلام الملونة أو الرسم بالملصقات والأقلام الشمعية والحرير، مضيفين بذلك ثراءً وتنوعًا إلى تصورهم للعالم الذي يرونه من حولهم. وتستمر الأعمال الفنية لهؤلاء الأطفال تغطي شتى مجالات الحياة، من الحياة اليومية إلى الحروب والأقارب الأعزاء، ومن المساجد الجميلة إلى الأسواق الشعبية، ومن مشاهد الحياة الريفية إلى الحياة الحديثة للمجتمع السعودي، يقدمونها في عفوية وصدق في آلاف من الأعمال الفنية مواصلين إثارة الدهشة بها، وصبغ حياتنا بالألوان الزاهية.

وقد قامت الشركة على مدى سنوات بإعادة إنتاج الأعمال الفائزة لأولئك الفنانين الصغار، واستخدامها في تزيين التقاويم وبطاقات المعايدة وفي الصفحة الرئيسة لموقع الشركة ضمن برامج حفظ الشاشة، كما دأبت على تسليط الضوء على تلك الأعمال الفنية من خلال الرحلات والمعارض الدولية، وتقديمها للسفارات والمعارض الفنية والمدارس حول العالم.

وفي ما يأتي بعض من اسماء الاطفال الفائزين بالمسابقة على مدى السنوات الماضية:

جعفر عبدالجليل إدريس ١٤ سنة
محمد عبدالصمد محمد ١٣ سنة
سامي مناع العمري ٨ سنوات
ماجد مصطفى هارون ٩ سنوات
علاء ماهر الجعيدي ٦ سنوات
فايز سليمان ٩ سنوات
عبدالرحمن محمود قلمبان ١٤ سنة
حسن علي قيري ١٠ سنوات
سارة رافت عبدالعزيز ٨ سنوات
أحمد محمد المالكي ١٤ سنة
نور فواز البكدش ١٤ سنة
محمد صلاح الدين بلول ١٣ سنة

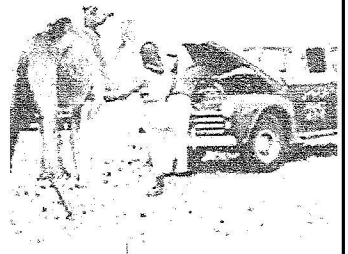

بدوي من رعاة الابل يعرض المساعدة على سائق احدى سيارات أرامكو